

إدارة المخاطر أصبحت من أهم الممارسات في قطاع البناء والتشييد اليوم، حيث تسهم بشكل مباشر في تحسين جودة المشاريع الإنشائية. أصبحت الحاجة إلى نهج منهجي وشامل لإدارة المخاطر أمراً لا غنى عنه. حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن الإدارة الفعّالة للمخاطر تساعد في تقليل التكاليف وتقليل التأخيرات وزيادة مستوى الأمان في المواقع الإنشائية. تعتبر المشاريع الإنشائية في الوقت الحاضر حقلاً مهماً في مجالي الإدارة والهندسة وتكنولوجيا المعلومات. حيث تلعب دوراً هاماً في اقتصاد أي دولة نامية، حيث انه ذلك يتطلب اهتماماً كبيراً في تقديم مباني ذات جودة عالية. وهذه يعتمد على الجودة التي أصبحت في عالم اليوم أحد مقومات النجاح الأساسية للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المؤسسات والدول على حد سواء. وزادت حدة المنافسة على الصعيدين المحلي والعالمي بسبب السياسات الاقتصادية المنفتحة وافتقارها المستقبلية. كما تؤثر المخاطر في المشاريع الإنشائية سواء المعروفة لدى أطراف المنظمات او التي لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً. و تعد إدارة المخاطر من الأساسيات الحيوية في مجال إدارة المشاريع، حيث تهدف إلى تحديد وتقييم والتعامل مع المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع في مختلف مراحلها. وفي المشاريع الإنشائية تكون المخاطر متعددة ومتنوعة، إن تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة المشاريع الإنشائية وضمان تحقيق الأهداف المرجوة في الوقت المحدد وضمن الميزانية المحددة. ووضع استراتيجيات للتعامل معها، بالإضافة إلى استعراض الأمثلة الناجحة والشركات التي تمكنت من تحقيق تحسينات ملحوظة في جودة مشاريعها الإنشائية من خلال إدارة المخاطر بالإضافة إلى ذلك هناك مخاطر تتعلق بتغير التشريعات والأنظمة المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية وغيرها. وقد أدت هذه العوامل جميعها إلى زيادة الاهتمام بموضوع إدارة المخاطر ودراسة تأثيرها على نجاح المشاريع. حيث يؤدي الاهتمام بإدارة المخاطر وتطبيقها إلى تحسين جودة المشاريع الإنشائية. و ما يزال الضغط كبيراً في اليمن بسبب وتيرة التغير السريعة من أنظمة البناء التقليدية إلى أنظمة البناء والمواد الحديثة. وقد أدت الطفرة العمرانية والتوسع الحضري السريع أيضاً إلى نقص في المواد والأيادي العاملة الماهرة في البناء. ان البناء والتشييد في اليمن تعاني وبشكل ملموس من التأخير في انجاز المشاريع وكذا تجاوز وارتفاع في التكاليف ، والتي هي مؤشر لوجود مشاكل في الإنتاجية . وتعتبر شركة السعيد لتصنيع الخرسانة والمقاولات واحدة من الشركات الرائدة في مجال المقاولات بأنواعها وتصنيع الخرسانة الجاهزة بأحدث المقاييس والمواصفات. منذ تأسيسها في عام 2001 م وحتى الآن استطاعت الشركة أن تحتل موقعاً متقدماً ضمن كبرى شركات المقاولات العاملة في الجمهورية اليمنية. الخ والتخصص في تنفيذ أعمال الأساسات العميقة والركائز الخرسانية باستخدام الخوازيق مسبقة الصب أو المصبوبة في الموقع إضافة إلى استخدام القوالب المنزقة في الأعمال التي تتطلب ذلك مستخدمة أحدث الطرق والمعدات وأكثرها تطوراً.